

أطباء يمدون من عمليات الوشم وثقب الجسم

ترجمة: عدوية الحلالي

ويجوز إجراء أخرى يقوم تينو الخبير في ثقب الجسم بتعقيم جلد بطن فتاة شابة ورسم علامتين على جانبي سرتها. ثم يمسك بالجلد بواسطة كلاب ويثقب العلامتين بأبرة مفرغة، بعدها يدخل سلكاً جراحياً من الحديد من خلال الفتحات الأربع ويضع حلقتين صغيرتين من الحديد في كل طرف...

عن لوبوا الفرنسية

ويقول الأطباء أيضا ان ثقب الأعضاء التناسلية واللسان يمكن أن تكون هي الأخرى قنوات لدخول الفايروسات والبكتيريا الى مجرى الدم بعد انتهاء عملية الثقب... ويسهل كذلك انتقال البكتيريا التي تعيش على سطح الجلد بما في ذلك بعض انواع البكتيريا العنقودية المقاومة للبنسلين، وذلك عن طريق الأجهزة غير المعقمة والأيدي التي لا ترتدي القفازات. كما يمكن أن تؤدي الإصابة بالبكتيريا أو رد فعل الجسم ضد ادخال جسم غريب فيه الى تشوه موضع الثقب.

وقد زارت النيويورك تايمز مركزا للوشم وثقب الجسم في ضاحية مارك بلاس في بمدينة مانهاتن، حيث رأت الخبير يونغ تشو وهو يقوم برسم وشم صغير على شكل حصان مجتج على كتف أحد الزبونات وتدعى مارا فالون، وكان يونغ يضع جهاز رسم الوشم في كوب صغير من البلاستيك به حبر أزرق ثم يبدأ في الرسم على كتف فالون بأبرته الكهربائية، وقد اعتبرت المزبونة الأمر مثل عملية اقتلاع الشعر من الجسم أو عند نزح ضمادة عن جرح...

وما بعد يوم تستضلح ظاهرة انتشار الوشم وثقب الجسم في المجتمع الأمريكي لدرجة انها أضحت من الأمور المألوفة، وقد أظهرت دراسة أجريت أخيرا على ٧,٩٥٠ من طلاب الجامعات بولاية تكساس ان واحدا من بين كل خمسة طلاب لديه وشم أو ثقب واحد على الأقل في مكان ما بالجسم بخلاف الأذن... وقد عبر خبراء صحيون لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن تزايد قلقهم من مخاطر تلك الممارسات، والتي لا تنطوي فحسب على التعرض للأبهر الملوثة بالدماء في ظروف يمكن أن تكون غير صحية، بل وتؤدي كذلك الى تشويبه مظهر الجسد والتي العدوى البكتيرية والفيروسية.. ويأتي على رأس تلك المخاوف العدوى بالجراثيم التي تنتقل عن طريق الدم مثل فيروس الأيدز وفيروس التهاب الكبد سي وبي،

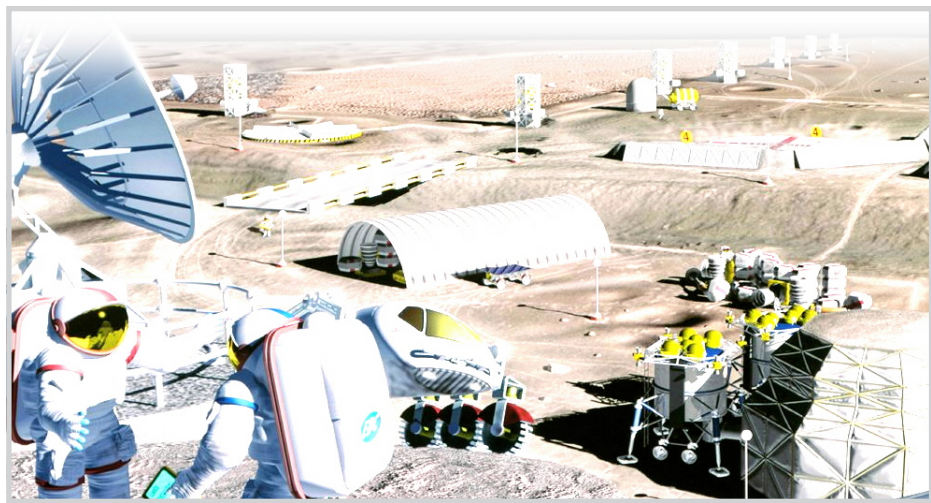


علماء: الأقمار الاصطناعية التي تراقب الأرض في خطر

السابقة، وهو أمر يستعجز عنه الوكالة حالياً مع تقليص موازنتها بمعدل ٣٠ في المائة. ورغم أن الوكالة ستلتقي تمويلها إضافياً، تبلغ قيمته ١,١ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٧، غير أن القسم الأكبر من المبلغ سيخصص لتحقيق مشروع الرئيس الأمريكي جورج بوش ببناء محطة الفضاء الدولية واستكشاف الفضاء وإرسال رحلة مأهولة إلى القمر بحلول العام ٢٠٢٠ كمقدمة لإرسال رحلة أخرى إلى المريخ.

وقالت أخصائي علوم المناخ، تيموثي كيلين، "نحن ندعم إرسال الإنسان إلى الفضاء، لكن علينا ألا ننسى المكان الذي نعيش فيه اليوم، الولايات المتحدة تحتاج لتخصيص المزيد من الوقت لكوكب الأرض والا فإن قدرتنا على مراقبة الأرض واستشعار الكوارث البيئية والتصدي لها ستراجع بشدة".

يذكر أن وكالة الفضاء الأمريكية تمتلك حالياً مشروعا متقدماً على كوكب المريخ، يتمثل بوجود المسابير "أوبورتونيتي" و"سبيريت". كما تعتمد الوكالة في السابع من آب المقبل إطلاق رجل آلي إلى كوكب المريخ لأغراض المسح الجيولوجي، بالإضافة لإطلاق قمر صناعي للاتصالات العسكرية، في فترة مقبلة.



المانيا الفائتة تستفيد من الطاقة الشمسية

وينتقد البعض حوافز الطاقة الشمسية ويطالبون بالانها تدريجياً بخصى اسرع مما هو مقرر الآن. ولكن المبالغ التي يحصل عليها اصحاب الانظمة الموجودة حالياً مضمونة لمدة ٢٠ عاماً. ويقول جيرهارد مولر وسترايمير الباحث في المناخ في وكالة الطقس الوطنية ان السحب تغطي معظم ألمانيا بين خمسة وستة اثمان الوقت ولا يصفو الجو الا في عدد قليل جدا من الايام على مدار الايام. ويبلغ عدد ساعات سطوع الشمس في كثير من المدن الألمانية حوالي ١٥٠٠ ساعة وهو نصف عدد الساعات في اسبانيا.

ويقول "من الواضح ان الألواح الشمسية التي توضع في أماكن أكثر اشراقاً مثل افريقيا ستحقق عائدا أعلى. ولكن ينبغي حينئذ نقل الطاقة وهو عمل صعب لذا من المنطقي تركيب الألواح الشمسية حيث يحتاجها الناس".



حدو ألمانيا. وتولد انظمة الطاقة الشمسية نحو ثلاثة الاف ميغاوات من الكهرباء وهو يزيد الف مرة عن حجم الطاقة المولدة في عام ١٩٩٠. وذكر اسبك ان القرارات السياسية في التسعينيات سهلت على المواطن العادي وضع انظمة شمسية فوق اسطحهم بل وجعلته عملاً مربحاً. وأهم ماينص عليه القانون ضمان حصول كل من يولد الطاقة من الشمس والماء أو الهواء على مبالغ من شركة الكهرباء المحلية. ويلزم شركات الكهرباء بشراء الطاقة المولدة من الشمس مقابل ٤٩ سنتاً لكل كيلوات ويقترب الثمن من اربعة امثال سعر السوق. ويمكن ان تدر هذه الانظمة عائدا أعلى من ادخار المال في البنك. ورغم الطقس الغائم فان قيمة الاستثمار تسد في غضون عشرة اعوام.

وتنتج وتسوق منتجات توليد الطاقة الشمسية ويضيف "كان هناك اهتمام كبير ايضا من المواطنين بصفة عامة". وتتضاعف عدد العاملين في الشركة والبالغ ١٣٥٠ موظف في العاملين الآخرين. وقال اسبك "الامان مولعون بابتكار تكنولوجيا وتطويرها.. بصفة خاصة اذا قادت الى معدلات تصدير مرتفعة. المساهمة في محاربة التغيرات المناخية ميزة اضافية". ويتوي اسبك مضاعفة عدد العاملين في شركته مرة أخرى في غضون عامين. ويوجد في الوقت الراهن أكثر من ٣٠٠ الف نظام لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في ألمانيا وكان قانون الطاقة يهدف لوجود مئة الف.

وتتد هذه الانظمة في أنحاء البلاد وهي مملوكة لاصحاب المنازل أو لزارعين وشركات صغيرة للاستفادة من دعم الحكومة لمساعي الاعتماد على الطاقة المتجددة. ويضعهم استغلال ضوء الشمس لتوليد كهرباء في طليعة حركة واسعة النطاق لمحاربة التغيرات المناخية. وتلتزم شركات الكهرباء بشراء الطاقة المولدة من الشمس لمدة عشرين عاماً بسعر يتجاوز سعر السوق أكثر من ثلاث مرات. وصرح يورجن تريتين وزير البيئة السابق الذي ساهم في وضع الخطة لريوترز "نما اسرع مما اي توقعات". وتعرض الوزير للتهكم في ذلك الحين حين قال ان الطاقة الشمسية ستتيح فرص عمل ولن تضر بالاقتصاد. ويوجد حالياً ٢٥٠ الف فرصة عمل في قطاع الطاقة المتجددة في ألمانيا ويتوقع اسبك ان يتضاعف عدد الوظائف في قطاع الطاقة الشمسية وحدة الى ٩٠ الف في السنوات الخمس المقبلة وان يبلغ ٢٠٠ ألفاً في عام ٢٠٢٠. ومنذ سن القانون حدثت دول اخرى مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وفرنسا وإيطاليا



وحتى الآن أضحت الشمس مصدر ثلاثة في المئة فقط من الطاقة الكهربائية في ألمانيا ولكن الحكومة تريد رفع حصة مصادر الطاقة المتجددة من ١٣ في المئة الى ٢٧ في المئة من جميع مصادر الطاقة بحلول عام ٢٠٢٠. وهذه صناعة مزدهرة حققت صادرات قوية واتاحت عشرات الاف من فرص العمل في السنوات الاخيرة وسجلت معدلات نمو تفوق التوقعات المتنازلة لواقعي قانون رائد للطاقة النووية المتجددة في عام ٢٠٠٠. وساعد القانون هذا البلد بطقسه المطير

المليد بالغيوم عند الطرف الشمالي من أوروبا على أن يصبح عملاقاً في مجال الطاقة الشمسية. وصرح فرانك اسبك رئيس مجلس ادارة شركة سولار وورلد "كان القانون الوسيطة الوحيدة والاهم في دعم سوق الطاقة الشمسية". ويعطي القانون حوافز نقدية لن يقدمون مصادر للطاقة المتجددة ويهدف للتصدي للتغيرات المناخية والحد من الاعتماد على الوقود الاحفوري. واسس اسبك في عام ١٩٨٨ شركته في برلين

توطر السماء في ألمانيا على مدار العام وتحجب السحب السماء نحو ثلثي ساعات النهار غير أن ألمانيا استطاعت أن تصبح أكبر مولد للطاقة الكهربائية من ضوء الشمس في العالم. ورغم أن ملايين الألمان يهيرون من وطنهم المطير الغائم لتمضية العطلات على شواطئ البحر المتوسط المشمسة فإن ٥٥ في المئة من الطاقة الكهربائية الشمسية في العالم تولد من ألواح شمسية تم تركيبها بين بحر البلطيق والغابة السوداء.

أرق الاطفال .. قد يعرضهم لمخاطر الادمان مستقبلاً

ترجمة: المدكا

يعانون خلال طفولتهم من مشاكل في النوم... كما ظهر ان الأولاد الذين عانوا من مشاكل في النوم خلال الطفولة المبكرة هم أكثر عرضة بمعدل الضعف لتلك العادات عند وصولهم الى عمر الرابعة عشرة، مقارنة مع أطفال لم تظهر عليهم مؤشرات على الاختلال في عادات النوم... ويقول العلماء انه ربما كان هناك عامل بيولوجي مشترك بين مشاكل النوم المبكر والسلوك الأدماني. لكنهم يؤكدون على ان ينظر الاباء الى نتائج بحثهم هذا على انه سبب يدفعهم الى التركيز على تعويد اطفالهم على عادات النوم الحميدة، وعليهم ان يندفعوا نحو القلق غير المبرر بسبب تلك النتائج.... ويشير هؤلاء الى ان الاباء والأطباء قادرين على تحسين عادات النوم عند الأطفال، وهو ساسيهم دون شك في ابعاد الأولاد عن الوقوع بين براثن التدخين والكحول والمخدرات بعمر مرهقة مبكر....

ويقول الدكتور روبير زوكي رئيس فريق البحث ان مايشير الاهتمام في تلك النتائج هو ان التأثير قائم بصرف النظر عن وجود عوامل اخرى قد تكون ذات تأثير على ميول الأطفال الأدمانية... ويضيف ان هناك "مؤشرات على وجود خلل عصبي لا تعرف ماهو، ولايد من اجراء دراسات اخرى لإلقاء مزيد من الضوء على الأمر"... وتقول البروفيسورة مريا وونغ احد اعضاء فريق البحث ان على الاباء الانتباه لشكاوى ابنائهم مثل الأرق والأجهد. وتضيف ان عليهم وضع جدول زمنية يتعود عليها الطفل لتضمان حصوله على النوم المناسب، وتشجيع الأطفال على التعود على مسبات الراحة، وليس ما يثير الانفعال، قبل الذهاب الى الفراش.... هذا لايساهم الفرنسية



وقد سللت امهات الأطفال، الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة وخمسة أعوام، عما اذا تعرض اولادهم الى مشاكل في النوم، أو ماذا كانوا يشعرون بالأرهاق أو الاجهاد خلال ساعات النهار... وبين اعمار التاسعة وحتى الحادية عشرة سللت الأمهات عن وجود مشاكل في نظطة

وقد سللت امهات الأطفال، الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة وخمسة أعوام، عما اذا تعرض اولادهم الى مشاكل في النوم، أو ماذا كانوا يشعرون بالأرهاق أو الاجهاد خلال ساعات النهار... وبين اعمار التاسعة وحتى الحادية عشرة سللت الأمهات عن وجود مشاكل في نظطة

وقد سللت امهات الأطفال، الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة وخمسة أعوام، عما اذا تعرض اولادهم الى مشاكل في النوم، أو ماذا كانوا يشعرون بالأرهاق أو الاجهاد خلال ساعات النهار... وبين اعمار التاسعة وحتى الحادية عشرة سللت الأمهات عن وجود مشاكل في نظطة

قال باحثون ان الأطفال دون سن العاشرة من الذين تختل عندهم عادات النوم خلال فترة طفولتهم المبكرة يكونون أكثر عرضة للتحول الى التدخين أو تعاطي الكحول والمخدرات في مرحلة مراهقتهم...ويقول العلماء في فرنسا ان النوم السيء بالنسبة للمرضع لايعني بالضرورة ان الطفل سيتحول قطعاً الى عادات التدخين والكحول في مراهقته، لكن الترجيح قائم....

ويشعرون الى ان البحوث تفيد بان الخلل في ميول النوم في وقت مبكر الى تعرضه عند الطفل ربما اعتبر اشارة الى تعرضه لاحقا الى مشاكل من هذا النوع..

وأكد هؤلاء العلماء، في سياق متابعتهم لنتائج تحقيقات ميول النوم وارتباطها بالعادات السيئة، على ان تلك النتائج تظهر اهمية ان يحظى الطفل بالقدر الكافي من النوم... يذكر ان العلاقة بين مشاكل النوم والتحول

الى تعاطي الكحول أمر معروف بين البالغين، إذ يلجأ البعض الى الكحول لمساعدتهم على النوم، لكن الباحثين يقولون ان هذه أول دراسة تنظر الى الموضوع من زاوية الطفولة. وقد تابع فريق البحث حالات ٢٥٧ ولداً مع ابائهم وامهاتهم على مدى عشرة أعوام...